

في الصميم

www.leeesh.com

م. غنيم الزعبي



إذا حكي الناس عن أوطانهم طاب لي الكلام عن وطني

وطني هو البلد الوحيد في العالم الذي اجتمعت كل جيوش العالم لتحريره عندما داهمته جيوش الظلام في الثاني من أغسطس عام 1990.

وطني هو البلد الوحيد في العالم الذي فتح أبوابه لأكثر من 120 جنسية للعمل فيه لكسب الرزق الحلال حتى بلغ عدد الوافدين فيه أكثر من مواطنيه.

بلدي هو الوطن الوحيد في العالم الذي وصلت خيراته لكل أنحاء المعمورة، سواء من صناديق التنمية الحكومية أو من الجمعيات الخيرية الكويتية التي دخل بسببها عشرات الآلاف في الدين الإسلامي.

بلدي هو الوطن الوحيد في العالم الذي جمع بين الرفاهية وإغداق الخيرات على مواطنيه مع تقديم جميع الخدمات التعليمية والصحية الإسكانية بالمجان وبين حرية الرأي والديموقراطية، يذهب المواطن إلى كبرى ساحات العاصمة وأكثرها ازدحاماً ويسب ويقذف ويسب في أكبر مسؤول تنفيذي بالبلد، ثم يذهب إلى بيته سالماً آمناً ينام فيه قريح العين لا يخاف زوار الفجر ولا يخشى حاشية المسؤولين.

بلدي هو الوطن الوحيد في العالم الذي تم احتلاله من أفسى وأشرس نظام في العالم لمدة سبعة أشهر ولم يجد فرداً واحداً يخون بلده ويتعاون معه رغم استخدامه كافة الأساليب القذرة والوحشية.. وطني هو البلد الوحيد في العالم الذي يحكمه أمير أفنى معظم حياته في خدمته.. أكثر من 60 سنة أمضاهما سموه حفظه الله ورعاه في التدرج من مدير إدارة حكومية إلى أن اختاره الشعب أميراً وقائداً ووالداً للجميع، حفظك الله يا سمو الأمير وجزاك عنا ألف خير.

kalematent@gmail.com

هيا الفهد

كلمات



لولا الأمل..

بكل الظروف القاهرة التي يمر بها الإنسان في حياته، بكل الحاقدين العابرين طرقاته، بكل الحاسدين والمتأمرين، بكل ذلك السواد الأعظم من تداعيات الروح.. من الضرر الآتي من ضعاف الأنفس، من كل الذين يعتدون على بيوت الآخرين، من كل الذين خذلوك وقت الحاجة، من المتمصلحين بجائبك.

يطل عليك سؤال واحد فأرض نفسك، كيف تردت النفوس لهذا المستوى؟

إن المرضى نفسياً موجودون، تراهم في كل مكان وعلى كل قارة، مظهرهم جميل ونواياهم خبيثة، يظهرون عكس ما يبطنون، إن المناق في الدرك الأسفل من النار، يكشرون عن أنيابهم حين تدير ظهرك، ضعاف النفوس من الذين يمتلئ قلبهم حقداً عليك دون مبرر، لمرض ملوث غزاً أرواحهم، لمصلحة شخصية بحتة لم تنفذها لهم، لحسد وغيره من أنك الأفضل منهم، والأفضلية دليل محبة الله ورضاه، يسكت بعضهم عن الحق لأنه الشيطان الأخرس، يغتابونك، يشتمون بك ناسين عقاب الله لمن ياكل لحم أخيه ميتاً.

يقول الأمير الشاعر: «ما يخالف.. ما يخالف.. أدري وش قالوا وعارف.. أنا بس لو أتففس طلعوا عني سولف.. ربما هي ضريبة النجاح.. فالناجح هو من يكون تحت المجهر.. والفاشلون هم الذين يتحدثون وفق أمراضهم النفسية.. يكتبون.. يتكلمون ويضمرون «وإذا أتت مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنني كامل».

من الملاحظ أن هذه الصفات لم تكن موجودة في المجتمع الكويتي الأصيل، ما حدث في الأونة الأخيرة من تغيرات بفضل أمور كثيرة وعديدة، تشابه الثقافات، الزواج من خارج الكويت سواء للرجل أو المرأة، التجنيس، ضعف الدين والوازع الإيماني، الصعود على أكفأ الآخرين، احباطات اجتماعية ونفسية ومهنية وسياسية.. تثير هذه الأمور أحزان المخلص، الذي يخاف الله.. الذي ينظر للأمور من زاوية أخرى لا انتقام فيها ولا استغلال مكانة اجتماعية أو مهنية، لكن ينتظر الفرج.. الفرج في اثنين لا ثالث لهما، إما بهداية هذه الفئة الضالة حتى تخاف الله فيما تقول وتفعل.. أو يحل عقاب الله وبالتالي لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب مؤمن صافي النية يسمح كما أمر الإسلام.. يحسن النية في كل الأمور، يتحرى الصدق، يحاسب على كلامه ألا يصيب مؤمناً غافلاً.

رغم كل السلبيات، والنظرة السوداوية للأمور، يظل الأمل، كشعاع شمسي يتغلغل داخل حياتك، يفيض الوجود به نورا ودفئا، يعيد الحياة للجزء الميت من روحك، يذكرك أن الله موجود وهو بصير بالعباد وأن المؤمن مبتلى، ولكنه يمهل ولا يهمل.

الأمل الذي يخلق إصراراً للحياة وللاستمرار، وأن غدا أفضل من اليوم، وأن كل ما يمر بك من صعاب سينزل ويختفي، وينتصر الحق كعادة الحق المنتصر بفضل الله سبحانه وتعالى.

قرأت ذات يوم.. «الحياة أمل.. إذا فقد الأمل.. فقدت الحياة».

رؤى كويتية



باسل الجاسر

baselaljaser@yahoo.com - @baselaljaser

الإستجواب أداة إصلاح لا إفساد

أداة الاستجواب الواردة في دستور الكويت الصادر سنة 1962 هي سلطة واسعة منحها المشرع الدستوري لنواب الأمة بما يمثل سيفاً بيدهم في مواجهة الحكومة لتحقيق الإصلاح في حال تقاعسها أو إظهار عدم المبالاة تجاه نواب الأمة، لذلك فقد أحاط المشرع الدستوري هذه الأداة بهالة من القدسية، ومنح حق تقديمها لعضو واحد وأعطاهما عند تقديمها أولوية على كل ما سواها من أعمال المجلس من رقابة وتشريع، فبمجرد تقديم الاستجواب من نائب واحد يقدم على ما سواه في جدول أعمال الجلسة التي تلي تقديمه ولا تملك الحكومة في مواجهته إلا تأجيلاً واحداً فقط ولدة أسبوعين فقط لا غير، وهذا كما أسلفت بأنه ضمانات للمشرع في مواجهة الحكومة في حال استهزت بأعضاء مجلس الأمة، ولكن لم يرد في خلد المشرع الدستوري أن يتم استخدام هذه الأداة لتحقيق مآرب شخصية أو حزبية فيما يمثل صورة من أقدح صور الفساد كما حدث في المجالس الأخيرة. فقد رأينا استخدام هذه الأداة لحل مجلس الأمة أكثر من

أبواب



أحمد القبانجي.. الحقيقة (1)

الباب الأول: يأتي البعض إلا أن يقتل الإمام الحسين عليه السلام ويذمي قلب جده رسول الله ﷺ مرات ومرات وآخرها التفجير الجبان في مدينة كربلاء الذي راح ضحيته عدد من الأطفال والنساء وهذه هي أفعال أشبه الرجال وكهنتهم الذين أفتوا لهم بجواز تفجير أنفسهم في وسط الأبرياء والمدنيين..

الباب الثاني: أحمد القبانجي.. اسم تردد على لسان وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة على خلفية اعتقاله من قبل السلطات الإيرانية أثناء زيارته لمدينة قم، فقد نعى فيه البعض الإسلام المنتور، الليبرالي المجدد للإسلام

hamed1960@hotmail.com

د. حامد العبدالله

مرة ورأينا هذا بصورة علنية في مجلس 2009 عندما قال بعض المبطلين «سنستمر في تقديم الاستجوابات حتى يتم رحيل رئيس مجلس الوزراء وحل المجلس»، في تجاوز خطير على مقتضى المادة 50 التي تفرض التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. وبسبب خوف الأغلبية في ذلك المجلس وترددها وعدم جرأتها على اتخاذ القرار الصائب مخافة الشارع والاتهام بالانبطاحية وما شابه من مخاوف تحولت هذه الأداة الراقية لتحقيق الإصلاح إلى أداة فساد وإفساد لا مثيل لها لا يتوافر مثل نجاعتها لدى أعداء الوطن ومن يضره له سوء.

واليوم ها نحن على موعد جديد مع هذا الاستخدام الجائر والمتعسف لأداة الاستجواب فعندما يقدم 4 أو 5 استجوابات للحكومة قبل مرور شهرين من عمر المجلس «ورغم ما في بعضها من حسن نوايا، إلا أنها ضرب وتعد صارخ لمقتضى المادة 50 من الدستور.. واجهته أغلبية هذا المجلس بشجاعة ومسؤولية منقطعة النظير لاستجوابين في الجلسة الماضية، والمطلوب اليوم

والموافق مع حقوق الإنسان والعلم الحديث، ورأى فيه البعض ضحية أخرى من ضحايا العقل والفكر وحرية الرأي، أما الفريق الآخر، وفيهم بعض الإسلاميين، فقد رفعوا عقيرتهم عالياً بالدفاع عنه وعن فكره، لا حياً فيه ولكن بغضا لمعتقله، دون أدنى اطلاع على الآراء التي يدافعون عنها. ويعيدنا عن اعتقاله وأسبابه وظروفه، فإن ما يعيننا هو عرض بعض أفكار أحمد القبانجي وما عرضه من تشكيكات لبعض أصول ومباني الدين الإسلامي، تاركين الحكم في ذلك للقارئ الكريم، حيث سنجول في المنهج العلمي الذي اتبعه أحمد القبانجي

melhemmahmoud@hotmail.com

المستشار القانوني د. محمود ملحم

رأي



ديموقراطية الأحزاب وحرية السياسة

تعني الديموقراطية في الأصل أن يحكم الشعب نفسه، أي أن يكون رئيساً ومرئوساً في آن معاً، يشعر بالملئانية والحق والعدل، فهو مسؤول من الناحية الإيجابية والسلبية يقوم بما عليه من واجبات ويحاسب الآخرين بما له من حقوق وهذه المحاسبة تكون عن طريق القانون المثلثة في القضاء الذي هو أحد دعائمه. أما من الناحية اللغوية الصرفة فالديموقراطية مشتقة من كلمة يونانية وهي تعني الحكم لعامة الناس، وبهذا تكون الديموقراطية تعني لغة حكم الشعب أو «حكم الشعب لنفسه». أما الإغريق فقد وصفوه «بحكم الناس للسلطة»، وقد ظهر هذا التعبير لأول مرة سنة 508 قبل الميلاد وتمثل في مبدأ المساواة بين أفراد الشعب في الحقوق والواجبات، في وقتها لم يكن هنالك دور أساسي للأحزاب في الحياة السياسية بمعنى الديموقراطية، بل كانت كتنونات بعيدة كل البعد

ان تستمر وتتواصل هذه المواجهة الحازمة في جلسة اليوم والجلسات المقبلة ولغاية ترميز مهلة الأشهر الستة التي منحتها الأغلبية للحكومة لترتيب أوضاعها. وخلال هذه المهلة يجوز للنواب ان يتقدموا بالأسئلة وطلبات المناقشة وتشكيل لجان التحقيق للوصول للحقائق والمسؤولين عنها بالوزارات عما يعتقدون أنه يؤر للفساد أو التجاوز، وبعد مرور المهلة لديهم متسع من الوقت ليتقدموا باستجواباتهم لتحميل الوزير المعني المسؤولية السياسية تمهيدا لخلعه وإيصال رسالة واضحة لمن سيخلفه، بذلك يتحقق الإصلاح الذي ينشده الجميع، أما استجواب سريع ولو كان لأسباب حقيقية بوجود فساد في وزارة معينة فإن خلع الوزير والإبقاء على الفاسدين بالوزارة يعني استمرار الفساد حتى لو رحل الوزير، لذلك فإنني أتطلع وباطمئنان لأن تتخذ الأغلبية الواعية الحريضة على التعاون والاستقرار وتحقيق الإصلاح والتنمية أن تتخذ القرار الصائب بتأجيل الاستجوابات المقدمة من بعض النواب.. فهل من مدكر؟

وسر استخدامه لمصطلحات مثل «الحدائوي» و«الهيرميوطيقي» و«البورالية الدينية» وسبب اصراره على لبس العمامة السوداء والزي الديني وكذلك آراءه في الوحي والنبوة والقرآن الكريم والجنة والنار والحج والعدالة الالهية لنستكشف حقيقة الاسلام الليبرالي التجديدي المتنور الذي يطرحه أحمد القبانجي ويدافع عنه بعض المحسوبين على الاسلاميين.

الباب الثالث: يا رب البيت الحرام، يا رب الشهر الحرام، يا رب البلد الحرام احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.



التي تتلوى كما يتلوى الشجر في أيام شباط/فبراير). تتغنى بالديموقراطية وهي لا تعرف حتى ماذا تعني الديموقراطية. ففي المجتمعات التي يسودها الهدوء تكون الديموقراطية عندهم عبارة عن جمر تحت الرماد على الرغم من الاستقرار والأمن اما في المجتمعات المستباحة فتتحول ديموقراطيتهم الى عبارة او جسر للوصول الى السلطة، وعند الوصول تبدأ هذه الأحزاب في إعادة تموضعها لتعريف الديموقراطية من باب ضيق. كل من ليس معنا فهو ضدنا. اما الحاييد فيصبح نكره بينما هو الأصل.

رحم الله ديموقراطيتنا، وحمى الله الكويت بأمرها وحكومتها وشعبها لأنها كانت ومازالت رمزا لديموقراطية مقونة محافظة على بلد في زمن تشدد الأعاصير من حولنا، لتبقى كما كانت دولة الكويت، الله حاميها.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

دعار الرشيدي

لتذهب الكفاءات إلى الجحيم

مشكلة التيارات السياسية المعارضة الرئيسية انها ترتكب ذات أخطاء الحكومة وكأنها تستنسخ الأخطاء الحكومية التي طالما هاجمتها المعارضة وهاجمناها معها، فكما ان الحكومة تقوم بتعيين أغلب القياديين وفق مبدأ المحاصصة والأكثر السياسية المعارضة اليوم، وكأنما أقصى يسار المعارضة وآخر يمين الحكومة يقولان لنا، لا مكان للأكفأ بيننا، ولتذهب الكفاءات إلى الجحيم، لذا وباختصار شديد جداً، وبكل بساطة لن تنجح الحكومة ولن تنجح المعارضة ما دامت مقاييسهما تبنى على اختيار الأكثر ولاء وليس على الأكثر كفاءة.

المسألة في الطرفين مبنية على الأكثر ولاء والأكثر عمى فيما يتعلق بمسائل الطاعة.

لا يا سادة، لا يا حكومة، لا يا معارضة، ما هكذا تبنى الأوطان ولا هكذا تدار البلدان، وما هكذا تتحرك المجاميع المعارضة، مبدأ اختيار الأكثر ولاء لا يقوم به إلا من لا يقيم وزناً لمصلحة بلده.

المعارضة وان كنا نتفق معها في اغلب ما تذهب إليه من أهداف، إلا أن أسلوبها وفي اختيارات البعض هو ما نرفضه، المعارضة لديها فرصة تاريخية لأن تعيد ترتيب أوراقها بشكل جذري ولكنها فوتت تلك الفرصة وأعلنت بعض اختياراتها وفق مبدأ الأكثر ولاء، وتم إقصاء أو تهيميش أو لنقل إبعاد أشخاص من الحراك الشبابي فقط لأنهم معارضون يتمتعون بهامش كبير من الاستقلالية الذاتية، ولأنهم يناقشون ويعترضون فقد تم إهمالهم واستبدالهم بأشخاص اقل كفاءة منهم. الآن وبمثل هذا التصرف قولوا لي فيم يختلف أسلوب التيارات السياسية المعارضة عن أسلوب للحكومة؟ لذا ستفشل المعارضة، وهو أمر لا أتمناه ولا احد يتمناه وتدعو له أبواب السلطة ومزامير النافذين.

المعارضة عليها أن تعيد ترتيب أوراقها وأن تثبت للشارع أنها أكثر ديموقراطية.

المعارضة عليها أن تبادر من نفسها لتجديد الدماء وان تدفع بجذوة شباب الحراك إلى المقدمة والألا تكثفي بأشخاص وتضعهم في المقدمة فقط لأنهم أكثر ولاء لرموز المعارضة من غيرهم. هذا الفعل سيقطع الطريق على من يتمنى أن تتفكك المعارضة وسيعيد لها وهجا زيادة على وهجا الحالي وسيمنحها شرعية شعبية أكبر وأوسع مساحة مما تمتلك اليوم.

توضيح الهامض: عندما تستخدم الغطاء الديني لمهاجمة خصومك السياسيين، هذا يعني انك لا تملك شيئاً على ارض الواقع ولم تنجز شيئاً تقنع به الناس.